

وعود عابرة

ساعتي الجدارية سافرة
جسورة النبض
في دقائقها ثمة استفزاز
لمواعيد مؤجلة
وعلامات مسافات شاغرة
تهبها لرفيف خطو
ووقع حرف
ولغة أسرة
تك تك تك
في صمت الليل
صوت كؤوس تصطك
وثوان تربك
أهداب لقاءاتي
ووقع خطواته العابرة
وهلاميات حلم
في سحائب دخان سجائره
تكمل تمامها
عند منعطف الدرج هابطة
تدق ساعة الصفر